ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة

د. فراج بن سعود السلمي
أستاذ مساعد بقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: fssalsulami1@kau.edu.sa

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال تصميم استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (69) من الآباء والأمهات في مدينة مكة المكرمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات جاء بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.77)، كما كشفت النتائج أن بُعد الرقابة الذاتية احتل الترتيب الأول من بين أبعاد الأمن الرقمي، تلاه بُعد الخصوصية الرقمية في المرتبة الثانية، ثم بُعد حقوق الملكية الفكرية في المرتبة الثالثة، وأخيرًا بُعد الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الأمن الرقمي، قيم الأمن الرقمي، وعي الأطفال، الآباء والأمهات.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

The Extent of Children's Awareness of Digital Security Values from the Perspective of Parents in the City of Makkah

Dr. Farraj bin Saud Al-Sulami
Assistant Professor, Department of Educational Foundations, College of Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: fssalsulami1@kau.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to explore the extent of children's awareness of digital security values from the perspective of parents in the city of Makkah. The study employed the descriptive research method and was conducted on a simple random sample of 69 parents in Makkah, Saudi Arabia, the findings revealed that children's awareness of digital security values, as perceived by parents, was at a high level, with a mean score of 3.77. The results also indicated that the self-monitoring dimension ranked first among the digital security dimensions, followed by the digital privacy dimension in second place, the intellectual property rights dimension in third place, and finally, the protection from digital threats and risks dimension in fourth place.

Keywords: Digital security, children's awareness, parents, digital security values.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

مقدمة:

في ظل التقدم التكنولوجي السريع والانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت والأجهزة الذكية، أصبح العالم الرقمي جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، ويتعرض الأطفال في سن مبكرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سواء في البيئة المنزلية أو المدرسية، وهذا التعرض المبكر يتيح لهم فرصًا تعليمية وترفيهية واسعة، لكنه في المقابل يعرضهم لتحديات ومخاطر تتعلق بالأمن الرقمي. وتتعلق مفاهيم الأمن الرقمي بحماية المعلومات الشخصية، وتأمين الأجهزة التكنولوجية، والتفاعل الآمن عبر الإنترنت، ووفقاً لدراسة أجرتها الهيئة القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (NCTA, 2022) فإن توعية الأطفال بمبادئ الأمن الرقمي تعتبر خطوة حاسمة في بناء مجتمع رقمي آمن ومستدام، وتشير الأبحاث إلى أن نقص الوعي بممارسات الأمن الرقمي يمكن أن يؤدي إلى تعرض الأطفال لمخاطر مثل التنمر الإلكتروني، والاحتيال الرقمي، واختراق الخصوصية (Livingstone et al., 2011).

إن المملكة العربية السعودية تبذل جهودًا كبيرة لتعزيز الأمن الرقمي وحماية الأفراد من المخاطر الرقمية، خاصة الأطفال. وقد أطلقت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني مبادرات تهدف إلى رفع الوعي بالمخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا وتعليم الأطفال كيفية التعامل مع الفضاء الرقمي بأمان. وقد استضافت المملكة القمة العالمية لحماية الطفل في الفضاء السيبراني ضمن أعمال المنتدى الدولي للأمن السيبراني (2024)، وتناولت أهمية التعاون الدولي في حماية الأطفال من المخاطر الرقمية، مع التأكيد على ضرورة تبني استراتيجيات مشتركة لضمان سلامة الأطفال في العالم الرقمي (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، 2024). كما أطلقت الهيئة حملات توعوية تهدف إلى تعليم الأفراد بما في ذلك الأطفال، كيفية حماية حساباتهم الشخصية من المخاطر الرقمية. من هذه الحملات حملة أمن البريد الإلكتروني، حملة أمن الحسابات الشخصية، بالإضافة إلى برنامج آمن للتوعية بالأمن السيبراني الذي يسلط الضوء بشكل خاص على أهمية تعزيز الرقابة الأبوية في حماية الأطفال من المخاطر الرقمية.

وتعد الأسرة هي اللبنة الأولى في تنشئة الطفل وبنائه النفسي والصحي والاجتماعي، وتلعب دورا حاسما في تكوين شخصية الطفل وصقلها، وفي هذا السياق يبرز دور الأسرة في الإسلام بشكل خاص، حيث تعتبر المسؤولية العائلية من صميم واجبات الآباء والأمهات تجاه أبنائهم، ففي الحديث أن **عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ....)** (البخاري، ج2، ص. 5، 1422ه)، مما يؤكد دور الوالدين في غرس القيم الأخلاقية والسلوكية السليمة في مختلف مجالات الحياة، ومنها القيم المتعلقة بالأمن الرقمي. ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة، من خلال تحليل مدى إدراكهم لأهمية الأمن الرقمي، والممارسات التي يعتمدونها في حماية أنفسهم في الفضاء الإلكتروني، ومعرفة التحديات التي تواجههم في هذا السياق.

مشكلة الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا تكنولوجيًا متسارعًا أدى إلى انتشار استخدام الإنترنت والأجهزة الذكية في مختلف جوانب الحياة، وأصبح الأطفال من أكثر الفئات العمرية تأثرًا بهذا التطور، مما يستدعي الاهتمام بتوعيتهم بالقيم التربوية للأمن الرقمي. ووفقًا لإحصائية صادرة عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) فإن 90% من الأطفال في المملكة العربية السعودية يستخدمون الإنترنت (العربية، 2023)، وتعكس هذه النسبة العالية مدى انتشار استخدام التكنولوجيا بين الفئات العمرية الصغيرة، مما يستدعي الحاجة إلى التركيز على توعية الأطفال بالقيم التربوية للأمن الرقمي. ويُعد تعزيز هذا الوعي من أبرز المهام التربوية للأسرة، نظرًا لدورها المحوري في تربية الأطفال وتوجيههم نحو الاستخدام الآمن للتقنيات الرقمية.

وقد أكدت عدد من الدراسات التربوية ذات الصلة على وجود أخطار تهدد أمن الطفل جراء استخدامه غير الواعي للإنترنت، فقد كشفت دراسة السبيعي (2023) عن إدراك الآباء لوجود مشكلات أخلاقية واجتماعية وأكاديمية ناجمة عن استخدام أطفالهم للإنترنت، كما أوصت دراسة العيسى (2024) بإجراء المزيد من الدراسات للكشف عن امتلاك الأطفال لمفاهيم الأمن الرقمي. كما ركزت بعض الدراسات على التحديات الرقمية التي تواجه الأسرة في حماية الأطفال مثل دراسة الجويسر (2023) التي أشارت إلى أن إدمان الأطفال للإنترنت وصعوبة ضبط استخدامهم للأجهزة الرقمية يعدان من أبرز التحديات التي تواجه الوالدين. في حين اهتمت

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

دراسات أخرى مثل دراسة العاني وآخرون (2024) بتحديد التحديات التي تواجه الأمهات في تحقيق الأمن الرقمي للأطفال، وأظهرت أن أبرز التحديات تتمثل في المخاطر المرتبطة بالتواصل مع الغرباء والمحتويات الرقمية غير الملائمة.

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات في الكشف عن المخاطر المرتبطة باستخدام الأطفال للإنترنت، إلا أن معظمها ركز على دور الأسرة في الرقابة والحماية دون التطرق بشكل مباشر إلى مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي، مما يعكس فجوة بحثية في هذا المجال، وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بصورة أساسية إلى الكشف عن مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يأتي:

- يعتقد الباحث أن تسهم نتائج هذه الدراسة في بناء بيئة رقمية آمنة ومستدامة للأطفال، من خلال تعزيز الوعي بأهمية الأمان الرقمي والخصوصية وحقوق الملكية الفكرية.
- يمكن أن توجه نتائج الدراسة السياسات التعليمية والمناهج الدراسية لتشمل مواضيع أكثر تفصيلاً حول الأمن الرقمي وحقوق الملكية الفكرية، مما يسهم في إعداد جيل واعٍ ومدرك لتحديات العصر الرقمي.
- توفر الدراسة معلومات قيمة للآباء والأمهات حول مدى وعي أطفالهم بقيم الأمن الرقمي، مما يمكنهم من تقديم التوجيه والإرشاد اللازمين لتعزيز هذه القيم.
- من المتوقع أن تمثل الدراسة أساساً لأبحاث مستقبلية تهدف إلى تحسين مستوى الوعي بالأمن الرقمي بين الأطفال والمراهقين، مما يدعم الجهود المستمرة في هذا المجال الحيوي.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** الوقوف على مدى وعي الأطفال بمجموعة من القيم المتعلقة بالأمن الرقمي وتتمثل في قيمة الخصوصية الرقمية، قيمة حقوق الملكية الفكرية، قيمة الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية، قيمة المسؤولية الذاتية.
- **الحدود البشرية:** الأسر السعودية بمدينة مكة المكرمة.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446ه / 2025م.

مصطلحات الدراسة:

يمكن تعريف الأمن الرقمي إجرائيا بأنه: حالة من الطمأنينة وعدم الخوف يشعر بها الطفل عند دخوله إلى العالم الرقمي، من خلال إدراكه للمخاطر المحتملة من جراء استخدامه للشبكة العنكبوتية، وقدرته على التحرز من تلك المخاطر والعمل على مواجهتها.

وتعرف قيم الأمن الرقمي إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: المعتقدات والمعايير الموجهة لسلوك الطفل أثناء استعماله للإنترنت، وتتمثل في: قيمة الخصوصية الرقمية، قيمة حقوق الملكية الفكرية، قيمة الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية، قيمة المسؤولية الذاتية، مما يهيئ له الاستعمال الآمن للإنترنت.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

الدراسات السابقة:

دراسة السيد وأحمد (2022) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة توفر القيم المتعلقة بالأمن الرقمي لدى مجتمع الدراسة الذي تمثل في طلاب الجامعات المصرية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال تصميم استبانة موجهة لعينة الدراسة التي بلغت 1036 طالبا وطالبة، وأظهرت نتائجها أن توفر القيم لدى مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة، وفي ضوء هذه النتيجة أوصت الدراسة بضرورة تعزيز تلك القيم لمواجهة مخاطر الثورة الرقمية.

وتناولت دراسة الجويسر(2023) التحديات التي تواجه الأسرة في ظل رقمنة الحياة من وجهة نظر الوالدين لأطفال تتراوح أعمارهم بين 4 – 15 عامًا، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم توزيعها على 206 مفردة. وأوضحت النتائج أن أبرز التحديات تمثلت في إدمان الأطفال للإنترنت وصعوبة ضبط استخدامهم للأجهزة الرقمية، وتعرضهم للكثير من المعلومات المضللة.

وسعت دراسة السبيعي (2023) إلى التعرف على المشكلات الأخلاقية والاجتماعية والأكاديمية الناجمة عن استخدام الأطفال للإنترنت، واستعانت بالمنهج الوصفي التحليلي بتصميم استبانة موجهة لعينة قصدية من الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة، وقد بلغت العينة 200 مفردة من الآباء والأمهات، وكشفت الدراسة عن أن أبرز المشكلات لدى الأطفال أكاديمية تلتها المشكلات الاجتماعية وآخرها المشكلات الأخلاقية، وأوصت الدراسة بضرورة إلمام الوالدين بالبرامج الوقائية التي تساعدهم في توفير الحماية الرقمية لأطفالهم.

وأما دراسة السويدي ونوفل (2023) والتي هدفت إلى الكشف عن درو الأسرة في تعزيز الأمن السيبراني من أجل مواجهة الابتزاز الإلكتروني، مستعينة بالمنهج النوعي لتحقيق هدفها، من خلال مقابلة 14 شخصا ممن يعملون في شرطة الشارقة ومراكز الدعم الاجتماعي وحماية الطفل، فقد كشفت نتائجها أن غياب دور الأسرة الرقابي وضعف وعيها بالأمن السيبراني لعب دورا كبيرا في وقوع أحد أفرادها ضحية للابتزاز الإلكتروني، وفي ضوء ذلك أوصت بضرورة تنمية الثقافة الأمنية للآباء حتى يتسنى لهم نقلها للأبناء بالإضافة لمساندتها لهم في تعزيز دورهم الرقابي والتوعوي لأبنائهم.

وأما دراسة العاني وآخرون دراسة العاني (2024) فقد هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه الأمهات في تحقيق الأمن الرقمي للأطفال في المرحلة الابتدائية بمحافظة بغداد. واستعانت بالمنهج الوصفي المسحي بتطبيق استبانة على (633) من أمهات الأطفال في المرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج أن الأمهات يواجهن صعوبات فوق المتوسط في حماية الأطفال، مع تصدر أخطار الاتصال بالغرباء والمحتويات الرقمية غير الملائمة قائمة التحديات.

التعليق على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة اهتمامًا متزايدًا بموضوع الأمن الرقمي، حيث ركزت معظمها على دور الأسرة في تعزيز وعي الأطفال بالمخاطر الرقمية (الجويسر، 2023؛ العاني وآخرون، 2024). كما اعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفي المسحي، مما يتفق مع طبيعة البحث الحالي (السيد وأحمد، 2022). ورغم أن بعض الدراسات ركزت على طلاب الجامعات أو الأمهات فقط (السبيعي، 2023؛ السويدي ونوفل، 2023)، إلا أن الدراسة الحالية التي أجريت في مكة المكرمة تميزت بدمج وجهة نظر الآباء والأمهات حول وعي أطفالهم بقيم الأمن الرقمي. كما أن الدراسات السابقة تناولت قضايا مثل الإدمان الرقمي (الجويسر، 2023) والابتزاز الإلكتروني (السويدي ونوفل، 2023)، بينما ركزت هذه الدراسة على قيم محددة مثل الخصوصية الرقمية وحقوق الملكية الفكرية والمسؤولية الذاتية. وعلى الرغم من أن كل دراسة أجريت ضمن بيئتها الخاصة، مما يجعل نتائجها ذات صلة بالسياق الثقافي والاجتماعي المحيط، إلا أن هناك تقاطعات واضحة في التحديات الرقمية التي تواجه الأطفال وأسرهم. وتبرز أهمية هذه الدراسة في تقديم رؤية متكاملة حول وعي الأطفال بالأمن الرقمي ومدى إدراك آبائهم لذلك، مما يسهم في وضع استراتيجيات أكثر دقة لتعزيز هذا الوعي، خاصة في منطقة الدراسة (مكة المكرمة) التي تمتاز بتنوعها الثقافي والاجتماعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

الإطار النظري:

مفهوم الطفل:

تشير معاجم اللغة العربية إلى أن كلمة الطفل تدل على الصغر والحداثة في السن. وجاء في لسان العرب لابن منظور أن الطِّفْلُ: الصغير من وُلْد الإنسان، والجمع أَطْفالٌ (ابن منظور، 1985). كما ورد في المعجم الوسيط أن الطفل هو الإنسان منذ ولادته حتى البلوغ (مجمع اللغة العربية، 2004). وعرّفت القوانين الوطنية والدولية الطفل بطرق مختلفة، وغالبًا ما يتم تحديده بناءً على العمر. فقد نصت اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة في مادتها الأولى على أن الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه (الأمم المتحدة، 1989، المادة 1). ووفقًا لنظام حماية الطفل في المملكة العربية السعودية، يُعرف الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 2024). كما يؤكد نظام الأحداث السعودي على أن الطفل الذي لم يبلغ سن الرشد القانوني يخضع لحماية خاصة بموجب القوانين المحلية.

ووفقًا لمنظمة اليونيسف (UNICEF)، يُعرَّف الطفل بأنه كل شخص لم يتجاوز سن الثامنة عشرة، ما لم يكن القانون الوطني يحدد سناً آخر للبلوغ (UNICEF, n.d.). كما تُركّز المنظمة على حماية حقوق الأطفال وتعزيز رفاهتهم في جميع أنحاء العالم. أما في الفقه الإسلامي، فيُنظر إلى الطفل باعتباره الإنسان الذي لم يبلغ الحُلم، وهو السن الذي يُصبح فيه مكلفًا من الناحية الشرعية. وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ (النور: 59)، مما يدل على أن الطفولة تنتهي عند البلوغ. وذكر ابن قدامة (1997) أن الصبي هو من لم يبلغ الحُلُم، ولا يُكلَّف حتى يبلغ.

مفهوم الأمن الرقمي:

يُعد الأمن الرقمي من المفاهيم الحديثة التي برزت مع تطور التكنولوجيا وزيادة استخدام الإنترنت في مختلف مجالات الحياة. ويتعلق هذا المفهوم بحماية البيانات والمعلومات الشخصية من الاختراق أو التهديدات السيبرانية، مع التركيز على تعزيز الوعي بالممارسات الآمنة في الفضاء الرقمي. ويرتبط مفهوم الأمن في اللغة العربية بالطمأنينة والسلامة من الخوف. جاء في لسان العرب لابن منظور "الأَمْنُ: ضدُّ الخوف، وقد أَمِنَ أَماناً وأَمْناً فهو آمِن". (ابن منظور، 1985، ص. 412). ويعرف السيد وأحمد (2022) الأمن الرقمي بأنه مفهوم شامل لا يقتصر على حماية الشبكات كما هو الحال في الأمن السيبراني، ولا يقتصر على حماية البيانات من السرقة، بل يمتد ليشمل الفضاء الإلكتروني بالإضافة لحماية الأشخاص والمؤسسات التي تستخدمه. كما عرّفت اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) الصادرة عن الاتحاد الأوروبي الأمن الرقمي بأنه الإجراءات التي تضمن سرية وسلامة وتوافر البيانات الرقمية، وحمايتها من أي وصول غير مصرح به أو انتهاك (European Parliament,).

التحديات الرقمية التي تواجه الأطفال في الفضاء الإلكتروني:

مع تزايد استخدام الأطفال للإنترنت، تبرز العديد من التحديات والمخاطر الرقمية التي قد تؤثر على سلامتهم وأمانهم. وتتطلب هذه المخاطر وعيًا متزايدًا من الأطفال وأولياء الأمور لضمان بيئة إلكترونية آمنة. ومن أبرز هذه التحديات:

1. **المحتوى غير اللائق:** يمكن للأطفال أن يصادفوا أثناء تصفحهم الإنترنت محتوى غير مناسب لأعمارهم، مثل المشاهد العنيفة أو المواد التي تروج للكراهية والتعصب. وقد تؤثر هذه المواد على سلوكهم وتوجهاتهم، مما يستدعي توعيتهم بآليات البحث والتصفح الآمن، بالإضافة إلى استخدام أدوات التحكم الأبوي للحد من وصولهم إلى هذا النوع من المحتوى (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2019). ووفقا لمركز استشراف التقنية (2023) فإن انتشار المحتوى غير اللائق للأطفال والشباب على منصات التواصل الاجتماعي أصبح يشكل تهديدًا كبيرًا، حيث أن تعرض الأطفال لمثل هذا المحتوى قد يؤثر على تطورهم النفسي والسلوكي.
2. **مشاركة المعلومات الشخصية والتعرض لمحاولات الاحتيال:** قد يشارك الأطفال أحيانًا بيانات شخصية مثل العنوان السكني، البريد الإلكتروني، أو حتى معلومات مالية دون إدراكهم لعواقب ذلك، مما قد يعرضهم لخطر انتهاك الخصوصية أو الاستغلال المالي. كما أنهم قد يكونون هدفًا لمحاولات التصيّد الإلكتروني، حيث يتم

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

استدراجهم لمشاركة بيانات حساسة مثل معلومات بطاقات الائتمان، مما قد يؤدي إلى خسائر مالية لذويهم. إلى جانب ذلك، قد تطلب بعض التطبيقات والمواقع الإلكترونية الوصول إلى بياناتهم أو تحديد موقعهم الجغرافي دون وعيهم بالمخاطر المرتبطة بذلك (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2019).

3. **التفاعل مع الغرباء عبر الإنترنت:** يمكن للأطفال التواصل مع أشخاص مجهولين من خلال الألعاب الإلكترونية أو منصات التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم عرضة للاستغلال أو التلاعب. لذلك، من الضروري توجيههم نحو تبني سلوكيات آمنة عند التفاعل مع الآخرين عبر الإنترنت، وعدم مشاركة معلوماتهم الشخصية مع جهات غير موثوقة (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2019).

جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز الأمن الرقمي:

تسعى المملكة العربية السعودية إلى تعزيز الأمن الرقمي وحماية الأطفال والشباب من المخاطر الرقمية من خلال مجموعة من الجهود التنظيمية والتقنية. هذه الجهود تشمل التعاون بين الوزارات المختلفة والمؤسسات الحكومية لضمان محتوى رقمي آمن ومناسب يعكس القيم المجتمعية ويحترم المعايير الأخلاقية، مع التركيز على التثقيف الرقمي وحماية الخصوصية (مركز استشراف التقنية، 2023):

- **جهود وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات:** أطلقت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية مجموعة من المبادرات والبرامج الهادفة إلى تعزيز الأمن الرقمي وحماية المستخدمين. من أبرز هذه البرامج برنامج رواد التقنية، الذي يهدف إلى تعليم وتثقيف الشباب في مجالات التقنية وتطوير مهاراتهم الرقمية بما يتماشى مع الاحتياجات الأمنية في العصر الرقمي.
- **جهود الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع:** قامت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في المملكة بإطلاق نظام التصنيف العمري للمحتوى الإعلامي. يهدف هذا النظام إلى تحقيق فوائد اجتماعية من خلال تصنيف المحتوى بناءً على الفئة العمرية المناسبة، بما يضمن احترام القيم المجتمعية والمبادئ العامة. يتماشى هذا النظام مع حماية الأطفال والشباب من المحتويات الضارة التي قد تؤثر على سلوكهم وتوجهاتهم.
- **مجلس المحتوى الرقمي:** في عام 2021، تم تأسيس مجلس المحتوى الرقمي في المملكة العربية السعودية، وهو يعمل على تثقيف المجتمع حول الاستخدام الآمن للمحتوى الرقمي. يهدف المجلس إلى بث رسائل توعوية تحذر من المخاطر الرقمية، ويقوم بتحديد خطورة المحتويات الضارة على الأفراد والمجتمع، بما في ذلك التحذير من المحتويات التي قد تهدد الأمن الرقمي وتؤثر سلبًا على القيم المجتمعية (مركز استشراف التقنية، 2023).
- **الهيئة السعودية للأدب والنشر:** تساهم الهيئة السعودية للأدب والنشر في تنظيم وتوجيه المحتوى الرقمي في المملكة، وتعمل على نشر محتوى يتوافق مع القيم الأخلاقية والمبادئ المجتمعية. كما تسهم في الحفاظ على الحقوق الفكرية وضمان عدم نشر المحتوى الذي يخل بالقيم أو يضر بالسلامة المجتمعية.
- **الهيئة السعودية للملكية الفكرية:** تعمل الهيئة السعودية للملكية الفكرية على حماية حقوق الملكية الفكرية للمحتوى الرقمي في المملكة. تسهم الهيئة في مكافحة القرصنة الرقمية وضمان حماية المحتوى الرقمي من الاستنساخ أو التلاعب غير القانوني، مما يسهم في حفظ الأمن الرقمي وحماية الأعمال الإبداعية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ وذلك من أجل التعرف على مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. وهو منهج يهدف إلى التوصل إلى معلومات وحقائق عن الظاهرة التي تبحث فيها الدراسة وجمع المعلومات من مجتمعها الأصلي وتحليل ووصف البيانات المتحصل عليها، كما أنه يهتم بتحديد العلاقات والارتباطات التي توجد بين الوقائع، وتصنيفها، وتفسيرها، وتعميمها (البرجاوي، 2016).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من الأسر السعودية بمدينة مكة المكرمة، ويبلغ عددهم (777486) أسرة؛ تبعًا لإحصائية العام 2022م (الهيئة العامة للإحصاء، 2022).

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

عينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الأسر السعودية بمدينة مكة المكرمة. وقام الباحث بتطبيق الدراسة على (69) فرد من آباء وأمهات الأطفال في مدينة مكة المكرمة.

وفيما يلي الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة
جنس الوالد	أنثى	28	%40.6
	ذكر	41	%59.4
المستوى التعليمي للوالد / ـة	ثانوية عامة أو أقل	9	%13.0
	دبلوم	7	%10.1
	بكالوريوس	40	%58.0
	ماجستير أو دكتوراه	13	%18.8
الوضع الاجتماعي	أعزب / عزباء. (مطلق، مطلقة / أرمل، أرملة)	11	%15.9
	متزوج / متزوجة.	58	%84.1
المهنة	ربة منزل	19	%27.5
	صاحب عمل	7	%10.1
	طالب / ـة	6	%8.7
	موظف	37	%53.6
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 5 الآف	11	%15.9
	من 5 الآف إلى 10 الآف	18	%26.1
	من 10 الآف إلى 15 ألف	21	%30.4
	أكثر من 15 ألف	19	%27.5
عدد الأطفال في الأسرة	طفل واحد	14	%20.3
	طفلان	16	%23.2
	ثلاثة أطفال	13	%18.8
	أربعة أطفال فأكثر	26	%37.7
مجموع العينة الكلي		69	%100

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة الجويسر (2023)، ودراسة السيد وأحمد (2022)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة من قبل الباحث لقياس مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة. وتكونت الاستبانة من عدة أقسام، وهي كما يلي:

1- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحث جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

2- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (جنس الوالد، المستوى التعليمي للوالد / ـة، الوضع الاجتماعي، المهنة، الدخل الشهري للأسرة، عدد الأطفال في الأسرة).

3- **القسم الثالث:** يتكون هذا القسم من (28) فقرة موزعة على أربعة أبعاد بالتساوي وهي كما يوضحها الجدول التالي:

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

جدول رقم (2) وصف الاستبانة

البُعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
الخصوصية الرقمية	**7**	7 - 1
الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية	**7**	14 - 8
حقوق الملكية الفكرية	**7**	21 - 15
الرقابة الذاتية	**7**	28 – 22
مجموع العبارات	**28**	-

سلم الإجابة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح استبانة وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة ، بإعطاء كل عبارة من عباراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقميًا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

صدق أداة الدراسة:

ويعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بُعد من أبعادها، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة والتحقق من قدرتها على قياس ما أُعدت لقياسه، قام الباحث بعرض النسخة الأولية منها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال أصول التربية، والذين بلغ عددهم (12) محكمًا. حيث طُلب من المحكمين تقييم جودة الاستبانة من حيث وضوح عباراتها، ومدى ارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي إليه، وأهميتها وملاءمتها لأهداف الدراسة، بالإضافة إلى سلامتها اللغوية. كما تم تشجيعهم على تقديم مقترحاتهم حول أي تعديلات، أو حذف، أو إضافة مطلوبة لتحسين الاستبانة. وبعد استلام آراء المحكمين، اعتمد الباحث العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق كبيرة من المحكمين بشأن ملاءمتها، مع إدخال التعديلات المقترحة التي حظيت بتوافق غالبية المحكمين. وبناءً على ذلك، تم تعديل وإخراج الاستبانة في صورتها النهائية، مع الإبقاء على عدد العبارات كما هو في النسخة الأولية.

ب- صدق الفقرات (صدق الاتساق الداخلي):

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للفقرات، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) من آباء وأمهات الأطفال من الأسر السعودية بمدينة مكة المكرمة، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة **بالدرجة الكلية للاستبانة**، وفيما يلي النتائج:

جدول رقم (3) معامل ارتباط بيرسون المصحح بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
الخصوصية الرقمية	**1**	.801**	**5**	.796**
	2	.890**	**6**	.801**
	3	.865**	**7**	.796**
	4	.712**	-	-
الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية	**8**	.728**	**12**	.806**
	9	.892**	**13**	.825**
	10	.778**	**14**	.928**
	11	.898**	-	-
حقوق الملكية الفكرية	**15**	.829**	**19**	.758**
	16	.852**	**20**	.753**

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
	17	.893**	21	.757**
	18	.801**	-	-
الرقابة الذاتية	22	.882**	26	.819**
	23	.798**	27	.824**
	24	.600**	28	.882**
	25	.821**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.600 – 0.928)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α))، والتجزئة النصفية ثم تصحيح معاملات الارتباط من خلال معادلة جتمان، ويوضح الجدول رقم (4) قيم معاملات الثبات للاستبانة:

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

البُعد	معامل ألفا	التجزئة النصفية
الخصوصية الرقمية	0.933	0.899
الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية	0.953	0.919
حقوق الملكية الفكرية	0.947	0.900
الرقابة الذاتية	0.938	0.917
الثبات العام للاستبانة	**0.981**	**0.945**

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام للاستبانة عالٍ حيث بلغ (0.981)، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل بُعد من أبعاد الاستبانة، حيث تراوحت قيم ثبات ألفا بالنسبة للأبعاد بين (0.933 – 0.353)، كما أن معامل ثبات التجزئة النصفية العام لاستبانة وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة عالٍ حيث بلغ (0.945)، كما تراوحت قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية بالنسبة للأبعاد بين (0.899 – 0.919)؛ وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الصورة النهائية لأداة الدراسة:

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من من (28) فقرة موزعة على أربعة أبعاد بالتساوي؛ وهي: الخصوصية الرقمية، والحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية، وحقوق الملكية، والرقابة الذاتية، ويتم الإجابة على الفقرات من خلال تدريج خماسي وهو (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من كافة التعديلات والتأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق، قام الباحث بتطبيقها ميدانيًا باتباع الخطوات الآتية:

1. تم إعداد أداة الدراسة، عن طريق الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة.
2. التحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين المختصين وتم إجراء التعديلات اللازمة، وإخراج الأداة بصورتها النهائية.
3. تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

4. توزيع الاستبانة على عينة الدراسة بحيث تُعطى الاستبانة لهم بصورة مباشرة، ويقوم آباء وأمهات الأطفال بتعبئتها.
5. جمع الردود على الاستبانات بعد تعبئتها ومن ثم تفريغها، وقد بلغ عددها (69) رد.
6. مراجعة نتائج الاستبانة للتأكد من مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي.
7. تحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS).
8. التوصل إلى النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.
9. وضع عدد من التوصيات ومقترحات للدراسات مستقبلية.

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" والمعروفة بـ Statistics Package For Social Science باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن الأبعاد الرئيسة.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة للاستبانة، ولكل بُعد من الأبعاد الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

الأساليب المستخدمة في الصدق والثبات:

- معامل الارتباط (بيرسون) (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ ((Cronbach's Alpha (α)) والتجزئة النصفية مع التصحيح بمعادلة جتمان؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

معيار تصحيح أداة الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1 = 4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس بداية المقياس وهي واحد صحيح لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي الذي يوضح تصنيف مستويات وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات:

جدول (5): المعيار الإحصائي المعمد للحكم في تفسير نتائج أداة الدراسة

م	الفئة	حدود الفئة لمقياس ليكرت الخماسي حسب المتوسط الحسابي	
		من	إلى
1	بدرجة كبيرة جدًا	أكبر من 4.20	5.00
2	بدرجة كبيرة	أكبر من 3.40	4.20
3	بدرجة متوسطة	أكبر من 2.60	3.40
4	بدرجة قليلة	أكبر من 1.80	2.60
5	بدرجة قليلة جدًا	1.00	1.80

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد التأكد من ملاءمة الأداة للهدف الموضوع من أجله لقياس مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة، وتطبيقها على عينة الدراسة، يقدم الباحث عرضًا تفصيليًا للنتائج التي تمَّ التوصل إليها وتفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الرئيس من أسئلة الدراسة على: **ما مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة؟**

لتحديد مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتب لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة، والجدول (6) يوضح النتائج العامة لهذا السؤال.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة

رقم البُعد	الرتبة	البُعد N=69	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	**الخصوصية الرقمية**	3.853	0.888	كبيرة
2	4	**الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية**	3.605	1.007	كبيرة
3	3	**حقوق الملكية الفكرية**	3.681	1.009	كبيرة
4	1	**الرقابة الذاتية**	3.955	0.876	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.773	0.891	كبيرة

يتضح من خلال النتائج مدى وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة كانت بمتوسط حسابي (3.773)، أي بدرجة كبيرة وفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الوعي المرتفع لدى الآباء والأمهات بقيم الأمن الرقمي يعكس إدراكهم لأهمية حماية أطفالهم في البيئة الرقمية، كما قد يكون هذا الوعي نتيجة للجهود المتواصلة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في تعزيز الأمن الرقمي، مثل المبادرات التي أطلقتها الجهات الحكومية مثل الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع ومجلس المحتوى الرقمي، هذه الجهود أسهمت في رفع وعي الآباء والأمهات حول مخاطر الإنترنت وسبل حماية الأطفال، مما أدى إلى تعزيز الوعي بالقيم الأساسية للأمن الرقمي.

وتبين من النتائج أن بُعد (الرقابة الذاتية) بلغ بمتوسط حسابي (3.955) وهو في الترتيب الأول من بين أبعاد الاستبانة، وبدرجة كبيرة، يليه بُعد (الخصوصية الرقمية) بمتوسط حسابي (3.853)، وهو بدرجة كبيرة، يليه في الترتيب الثالث بُعد (حقوق الملكية الفكرية) بمتوسط حسابي (3.681)، وهو أيضًا بدرجة كبيرة، أما بُعد (الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية) فقد جاء بمتوسط حسابي (3.605)، وهو في المرتبة الأخيرة من بين أبعاد الاستبانة، ولكنه أيضًا بدرجة كبيرة.

وكانت النتائج التفصيلية للفقرات كما يلي:

البُعد الأول: الخصوصية الرقمية:

للتعرف على مدى وعي الأطفال بقيم **الخصوصية الرقمية** من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الخصوصية الرقمية)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7) استجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد الخصوصية الرقمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	طفلي يدرك أهمية عدم مشاركة كلمات المرور مع الآخرين	3.96	1.063	كبيرة	3
2	طفلي يعرف كيفية حماية معلوماته الشخصية على الإنترنت	3.71	1.072	كبيرة	6
3	طفلي يحرص على عدم الكشف عن هويته الشخصية للأشخاص غير الموثوقين	3.86	1.075	كبيرة	4
4	طفلي يستخدم إعدادات الخصوصية في حساباته على	3.54	1.065	كبيرة	7

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
	وسائل التواصل الاجتماعي				
5	يتجنب طفلي قبول طلبات الصداقة من أشخاص غير معروفين	3.81	1.047	كبيرة	5
6	يتجنب مشاركة صور أو مقاطع فيديو شخصية دون موافقة الأشخاص المعنيين	4.1	1.017	كبيرة	1
7	يتجنب الكشف عن موقعه الجغرافي للأشخاص غير الموثوقين	4	1.098	كبيرة	2
الدرجة الكلية للبُعد		3.853	0.888	كبيرة	-

يتضح في الجدول السابق أن مدى وعي الأطفال بقيم **الخصوصية الرقمية** من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة بلغ بمتوسط حسابي (3.853)، وهو بدرجة كبيرة حسب المعيار المستخدم في الدراسة. وتشير هذه النتيجة إلى أن الأطفال أصبحوا أكثر دراية بمخاطر الإنترنت وسبل حماية أنفسهم بشكل فعال، ويمكن عزوه إلى الوعي المتزايد لدى الأطفال من خلال التعرض الدائم للتعليمات والتوجيهات المستمرة من قبل الآباء والأمهات الذين أصبحوا يعون التحديات المرتبطة بحماية خصوصية أطفالهم في العصر الرقمي.

ويتضح من النتائج في الجدول السابق أن جميع عبارات بُعد الخصوصية الرقمية كانت بدرجة كبيرة، وقد جاءت العبارة رقم (6) وهي: " **يتجنب مشاركة صور أو مقاطع فيديو شخصية دون موافقة الأشخاص المعنيين.**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.1) وهي بدرجة كبيرة.

وكانت رقم (7) وهي: **"يتجنب الكشف عن موقعه الجغرافي للأشخاص غير الموثوقين"** بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.0) وهي بدرجة كبيرة.

بينما يتضح من النتائج أن **أقل عبارات بُعد الخصوصية الرقمية** تتمثل في العبارة رقم (4)، وقد كانت بدرجة كبيرة وهي: **" طفلي يستخدم إعدادات الخصوصية في حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي.**" بالمرتبة الاخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.54).

البُعد الثاني: الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية:

للتعرف على مدى وعي الأطفال بقيم **الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية** من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8) استجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	طفلي يستخدم برامج مكافحة الفيروسات لحماية أجهزته	3.51	1.106	كبيرة	4
2	طفلي يتجنب فتح الروابط أو الملفات المرفقة في الرسائل الإلكترونية المشبوهة	3.9	1.126	كبيرة	1
3	طفلي يعرف كيفية التحقق من صحة المواقع الإلكترونية قبل إدخال معلوماته الشخصية	3.41	1.192	كبيرة	6
4	طفلي يعرف كيفية إعداد نسخ احتياطية لبياناته الهامة	3.35	1.235	متوسطة	7
5	طفلي يدرك مخاطر استخدام الشبكات العامة (مثل wi-fi العامة) في تبادل المعلومات الحساسة	3.51	1.196	كبيرة	5
6	يعرف طفلي أهمية حماية أجهزته بكلمات مرور قوية	3.78	1.187	كبيرة	2
7	طفلي يتجنب تحميل ملفات أو برامج من مصادر غير موثوقة	3.78	1.162	كبيرة	3
الدرجة الكلية للبُعد		3.605	1.007	كبيرة	-

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

يتضح في الجدول السابق أن مدى وعي الأطفال بقيم **الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية** من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة بلغ بمتوسط حسابي (3.605)، وهو بدرجة كبيرة حسب المعيار المستخدم في الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الآباء والأمهات يلاحظون زيادة الوعي لدى الأطفال بأهمية الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية، وهو ما يعكس تزايد اهتمام الأطفال بتفادي المخاطر التي قد تواجههم على الإنترنت مثل الفيروسات، الاحتيال الإلكتروني، وقد يكون ذلك نتيجة لتوجيهات مستمرة من الآباء وتدريب الأطفال على التعامل مع الإنترنت بشكل آمن.

ويتضح من النتائج في الجدول السابق أن معظم عبارات بُعد الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية كانت بدرجة كبيرة، وقد جاءت العبارة رقم (2) وهي: **"طفلي يتجنب فتح الروابط أو الملفات المرفقة في الرسائل الإلكترونية المشبوهة."** بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.90) وهي بدرجة كبيرة.

وكانت رقم (6) وهي: **"يعرف طفلي أهمية حماية أجهزته بكلمات مرور قوية"** بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.78) وهي بدرجة كبيرة.

بينما يتضح من النتائج أن **أقل عبارات بُعد الحماية من المخاطر والتهديدات الرقمية** تتمثل في العبارة رقم (4)، وقد كانت بدرجة متوسطة وهي: **"طفلي يعرف كيفية إعداد نسخ احتياطية لبياناته الهامة."** بالمرتبة الاخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.35).

البُعد الثالث: حقوق الملكية الفكرية:

للتعرف على مدى وعي الأطفال بقيم **حقوق الملكية الفكرية** من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (حقوق الملكية الفكرية)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (9) استجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد حقوق الملكية الفكرية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	طفلي يتجنب نسخ أو إعادة نشر المواد المحمية بحقوق النشر دون إذن	3.58	1.193	كبيرة	6
2	طفلي يدرك العواقب القانونية لانتهاك حقوق الملكية الفكرية	3.48	1.183	كبيرة	7
3	طفلي يلتزم بالقوانين والسياسات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية على الإنترنت	3.65	1.161	كبيرة	5
4	طفلي يستخدم المواد التعليمية والترفيهية بطريقة تحترم حقوق الملكية الفكرية	3.78	1.069	كبيرة	2
5	طفلي يتجنب استخدام البرامج والتطبيقات المقرصنة	3.78	1.136	كبيرة	3
6	طفلي يدرك أهمية نسب الأعمال لأصحابها الأصليين عند استخدامها	3.8	1.051	كبيرة	1
7	يتعلم طفلي كيفية إنشاء محتويات رقمية خاصة به واحترام حقوق الآخرين في هذا المجال	3.7	1.089	كبيرة	4
	الدرجة الكلية للبُعد	3.681	1.009	كبيرة	-

يتضح في الجدول السابق أن مدى وعي الأطفال بقيم **حقوق الملكية الفكرية** من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة بلغ بمتوسط حسابي (3.681)، وهو بدرجة كبيرة حسب المعيار المستخدم في الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأطفال قد اكتسبوا فهمًا أكبر لحقوق الملكية الفكرية نتيجة للبيئة الرقمية التي يعيشون فيها، حيث أصبحوا يعون أهمية احترام المحتوى الرقمي وحقوق الآخرين، ويعتقد الباحث أن الآباء والأمهات يعطون أهمية كبيرة لتعليم أطفالهم قيم الأمانة الرقمية والابتعاد عن التعدي على حقوق الآخرين، مما انعكس على وعي الأطفال بقيم حقوق الملكية الفكرية.

كما يمكن عزو هذه النتيجة بأن الوعي المتزايد لدى الأطفال بقيم حقوق الملكية الفكرية قد يكون نتيجة للمبادرات التي أطلقتها الهيئة السعودية للملكية الفكرية بالتعاون مع وزارة التعليم، ومن أبرزها إدراج موضوعات الملكية

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

الفكرية في المناهج الدراسية. هذه الجهود تسهم في تعزيز معارف الأطفال بقواعد الملكية الفكرية وأهميتها، مما يفسر ارتفاع درجة الوعي بهذه القيم (الهيئة السعودية للملكية الفكرية، 2022).
أيضًا، يمكن أن تكون هذه النتيجة نتيجة لتوجيهات الآباء المستمرة في تعليم الأطفال حول احترام الملكية الفكرية، بما في ذلك تجنب القرصنة الرقمية واستخدام المحتوى المصرح به فقط.
ويتضح من النتائج في الجدول السابق أن جميع عبارات بُعد حقوق الملكية الفكرية كانت بدرجة كبيرة، وقد جاءت العبارة رقم (6) وهي: **"طفلي يدرك أهمية نسب الأعمال لأصحابها الأصليين عند استخدامها."** بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.80) وهي بدرجة كبيرة.
وكانت رقم (4) وهي: **"طفلي يستخدم المواد التعليمية والترفيهية بطريقة تحترم حقوق الملكية الفكرية"** بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.78) وهي بدرجة كبيرة.
بينما يتضح من النتائج أن **أقل عبارات بُعد حقوق الملكية الفكرية** تتمثل في العبارة رقم (2)، وهي: **"طفلي يدرك العواقب القانونية لانتهاك حقوق الملكية الفكرية."** بالمرتبة الاخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.48)، ولكنها كانت بدرجة كبيرة.

البُعد الرابع: الرقابة الذاتية:
للتعرف على مدى وعي الأطفال بقيم **الرقابة الذاتية** من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الرقابة الذاتية)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10) استجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد الرقابة الذاتية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	طفلي يدرك أن تصرفاته على الإنترنت يمكن تتبعها وتحديد مصدرها	3.88	1.008	كبيرة	5
2	طفلي يتجنب الانخراط في الأنشطة غير القانونية عبر الإنترنت	3.99	1.007	كبيرة	3
3	يبلغني طفلي عن أي نشاط مشبوه أو غير أخلاقي يصادفه على الإنترنت	4.07	0.929	كبيرة	1
4	يعرف أن نشر المعلومات الكاذبة أو المضللة يعرضه للمساءلة	3.99	1.064	كبيرة	4
5	يفهم أن التهديد أو التنمر الإلكتروني يمكن أن يسبب أضرارًا جسيمة ويحاسب عليه	4.04	0.962	كبيرة	2
6	يلتزم بسياسات وإرشادات الاستخدام الخاصة بالخدمات والمواقع التي يستخدمها	3.87	1.042	كبيرة	6
7	يعرف أن الانتهاك المتكرر لقواعد الأمان يمكن أن يؤدي إلى فقدان الوصول إلى الموارد الرقمية	3.84	1.08	كبيرة	7
الدرجة الكلية للبُعد		3.955	0.876	كبيرة	-

يتضح في الجدول السابق أن مدى وعي الأطفال بقيم **الرقابة الذاتية** من وجهة نظر الآباء والأمهات بمدينة مكة المكرمة بلغ بمتوسط حسابي (3.955)، وهو بدرجة كبيرة حسب المعيار المستخدم في الدراسة، وجاء بالترتيب الأول من بين بقية الأبعاد، وهو ما يمكن تفسيره بأن الرقابة الذاتية تعتبر قيمة ثقافية ودينية أساسية في المجتمع السعودي، حيث يعزز المجتمع من أهمية التحكم في السلوك الشخصي، بما في ذلك في البيئة الرقمية، لذلك فإن الأطفال في السعودية يظهرون درجة عالية من الرقابة الذاتية في استخدامهم للتكنولوجيا، مما يعكس التأثير الكبير للقيم الاجتماعية والدينية على سلوكهم الرقمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

ويتضح من النتائج في الجدول السابق أن جميع عبارات بُعد الرقابة الذاتية كانت بدرجة كبيرة، وقد جاءت العبارة رقم (3) وهي: **"يبلغني طفلي عن أي نشاط مشبوه أو غير أخلاقي يصادفه على الإنترنت."** بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.07) وهي بدرجة كبيرة.
وكانت رقم (5) وهي: **"يفهم أن التهديد أو التنمر الإلكتروني يمكن أن يسبب أضرارًا جسيمة ويحاسب عليه"** بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.04) وهي بدرجة كبيرة.
بينما يتضح من النتائج أن **أقل عبارات بُعد الرقابة الذاتية** تتمثل في العبارة رقم (7)، وهي: **"يعرف أن الانتهاك المتكرر لقواعد الأمان يمكن أن يؤدي إلى فقدان الوصول إلى الموارد الرقمية"** بالمرتبة الاخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.84)، ولكنها كانت بدرجة كبيرة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:
1. تعزيز برامج توعية مستمرة للأسر حول أهمية الأمن الرقمي وتقديم نصائح عملية لحماية الأطفال على الإنترنت.
2. دمج مفاهيم الأمن الرقمي بشكل أوسع في المناهج الدراسية لتقوية الوعي لدى الأطفال.
3. تشجيع المدارس على تقديم ورش عمل لتدريب الأطفال على استخدام الإنترنت بأمان وحماية الخصوصية.

المقترحات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يلي:
1. دور الأسرة في تعزيز وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي في مدينة مكة المكرمة.
2. دور وسائل الإعلام في رفع وعي الأطفال بقيم الأمن الرقمي في المجتمع السعودي.
3. تقييم فاعلية المبادرات الحكومية في تعزيز وعي الأطفال بالأمن الرقمي في المملكة العربية السعودية.
4. أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على فهم الأطفال للأمن الرقمي في مكة المكرمة.

المراجع

1. ابن قدامة، عبد الله بن أحمد. (1997). المغني (عبد الله التركي، محقق، ط. 3). دار عالم الكتب.
2. ابن منظور، محمد بن مكرم. (1985). لسان العرب (ط. 3). دار المعارف.
3. أحمد، فيصل (2023، نوفمبر 12). اليونسيف: 90% من الأطفال السعوديين يستخدمون الإنترنت. موقع العربية. https://www.alarabiya.net/saudi-today
4. الأمم المتحدة. (1989). اتفاقية حقوق الطفل. https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-child
5. البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422). صحيح البخاري (محمد الناصر، محقق). دار طوق النجاة.
6. البرجاوي، مولاي المصطفى. (2016). البحث التربوي: قضايا منهجية وإشكاليات بحثية. مجلة الوعي الإسلامي، 69(615)، 49.
7. الجويسر، غيداء. (2023). التحديات التي تواجه رقمنة الأسرة السعودية من وجهة نظر الوالدين (دراسة وصفية استطلاعية)، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 24، 63-83.
8. السبيعي، فطيم. (2023). مشكلات استخدام الأطفال للإنترنت من وجهة نظر الوالدين دراسة تطبيقية بوسط مكة المكرمة المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، 31(1)، 251 – 266. https://doi.org/10.21608/ssj.2023.298640
9. السويدي، شريفة ونوفل، زيزيت (2023). دور الأسرة في تدعيم الأمن السيبراني لمواجهة الابتزاز الإلكتروني (دراسة كيفية)، مجلة الآداب، 1(147)، 423 – 456.
10. السيد، محمد وأحمد، وليد. (2022). قيم تعزيز الأمن الرقمي لدى طلاب الجامعات في مصر لمواجهة تحديات الثورة الرقمية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16(5)، 340 – 427. https://doi.org/10.21608/jfust.2022.135695.1649

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

11. العاني، انتصار والعبيدي، شيماء والشطري أثمار. (2024). تحديات الأم في تحقيق الأمن الرقمي في ظل الثورة المعلوماتية لدى طفل المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية للبنات، 35 (3)، 1-18. https://doi.org/10.36231/coedw.v35i3.1757
12. العيسي، خديجة علي سالم. (2024). درجة توافر مفاهيم الأمن الرقمي لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر الوالدين .المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل. 7 (27)، 135 – 162. https://doi.org/10.21608/jacc.2024.335544
13. مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط (ط. 4). دار المعارف.
14. مركز استشراف التقنية. (2023). تقرير عن المحتوى الرقمي للأطفال والشباب في عصر شبكات التواصل الاجتماعي. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. https://www.mcit.gov.sa/sites/default/files/202308/Digital%20Content%20AR%2006%20Final_1.pdf
15. هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2019). حماية الأطفال من مخاطر شبكة الإنترنت. هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية. https://www.cst.gov.sa/ar/mediacenter/awarenesscampaigns/Documents/AW_01_ProtectingChildren.pdf
16. الهيئة السعودية للملكية الفكرية. (21 نوفمبر، 2024). بالشراكة مع وزارة التعليم، الملكية الفكرية في مناهج التعليم العام. الهيئة السعودية للملكية الفكرية. https://www.saip.gov.sa/en/news/1424/
17. الهيئة العامة للإحصاء. (2022). إحصاءات تعداد السعودية 2022. الهيئة العامة للإحصاء. https://www.stats.gov.sa/statistics?index=119025
18. الهيئة الوطنية للأمن السيبراني. (2024). الحملات التوعوية. الهيئة الوطنية للأمن السيبراني. https://nca.gov.sa/ar/cyber-awareness/awareness-campaigns/
19. وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2024، 25 سبتمبر). اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل في المملكة العربية السعودية. https://www.hrsd.gov.sa/knowledge-centre/decisions-and-regulations
20. Hadlington, L. (2017). Human factors in cybersecurity; examining the link between Internet addiction, impulsivity, attitudes towards cybersecurity, and risky cybersecurity behaviours. Heliyon, 3(7).
21. European Union. (n.d.). General Data Protection Regulation (GDPR). Official Journal of the European Union. Retrieved April 3, 2025, from European Union. (n.d.). General Data Protection Regulation (GDPR). Official Journal of the European Union. Retrieved April 3, 2025, from https://gdpr.eu.
22. Livingstone, S., Haddon, L., Görzig, A., & Ólafsson, K. (2011). Risks and safety on the internet: the perspective of European children: full findings and policy implications from the EU Kids Online survey of 9–16-year-olds and their parents in 25 countries.
23. National Cybersecurity and Communications Integration Center (NCTA). (2022). Enhancing child online safety. [Online] Available at: NCTA Website.
24. UNICEF. (n.d.). Global issues for children. Retrieved April 2, 2025, from https://www.un.org/ar/global-issues/children.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.351